

"القسام" تنشر تفاصيل استهداف حافلة عسكرية صهيونية على حدود غزة



17 نوفمبر 2019
كتب: هدى عيد

كشفت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس السبت، عن تفاصيل عملية استهداف حافلة عسكرية صهيونية على حدود غزة في نوفمبر العام الماضي بصاروخ مضاد للدروع.

ونشر موقع "القسام" عن أحد قادة ركن العمليات في الكتائب كواليس صدور قرار الرد على اكتشاف قوة صهيونية متسللة إلى خان يونس على متن حافلة؛ حيث اشتبكت مع عناصرها ليلة 11 نوفمبر 2018م.

وأعلنت "القسام"، آنذاك، أنها اكتشفت قوة صهيونية متسللة إلى خان يونس، واشتبكت مع عناصرها؛ ما أسفر عن استشهاد 7 من كوادر القسام، ومقتل ضابط صهيوني.

وبشأن تفاصيل العملية التي يتم الكشف عنها للمرة الأولى، قال القائد: "فور كشف مجاهدي القسام عن القوة الخاصة الصهيونية شرق خان يونس والتعامل معها، تداعت هيئة أركان القسام لدراسة الموقف العملي وأجمعت على الرد على جريمة العدو".

وتابع: "وعلى الفور صدر قرار من فئدة هيئة الأركان في كتائب "القسام" محمد الضيف بالرد بما يوازي حجم الاعتداء على ألا يكون الرد بكامل القدرة القتالية وتم تحديد ضوابط المهمة".

ويستطرد القائد: "بعد صدور القرار، قام ركن العمليات بانتخاب الأهداف التي تتماشى مع قصد قيادة هيئة الأركان ومع مستويات الرد المطلوب من بنك الأهداف الموجود لديه، ثم صادقت القيادة على الأهداف المرشحة وصدر أمر العمليات إلى الألوية القتالية للتنفيذ".

ولفت إلى أن: "الهدف الأكثر أفضليةً حافلة عسكرية في منطقة صلاحيات لواء الشمال؛ كونه الهدف الأكثر قيمةً وردغاً للعدو لما يحتويه من عددٍ كبيرٍ من الجنود، وقد قررت هيئة الأركان تحمل كامل التبعات المترتبة على ضرب هذا الهدف مهما كانت النتائج".

وعن تنفيذ العملية يوم 12 نوفمبر 2018م، يقول قناص الآليات ويدعى "صقر": "بعد تكليفنا بالمهمة كان الهدف في مرمى السلاح، لكنني لم أتمكن من الرماية على الفور بسبب وجود عائقٍ طارئٍ في مسار الرماية، مما أتاح للباص (الحافلة) التوقف قليلاً، وبعدها بلحظاتٍ تحرك الباص لتصبح الرماية ممكنةً".

ويضيف القناص: "عند اكتمال الظروف التكتيكية الملائمة، وعندما حانت ساعة الصفر كُبرت وأطلقت العنان للصاروخ لينقض على فريسته فأصاب الهدف بدقةً بفضل الله واشتعلت النيران فيه، ولم يجرؤ جنود الاحتلال على الاقتراب من الحافلة العسكرية المستهدفة أو الظهور، حتى مغادرتنا لمنطقة العملية".

يتابع القناص "صقر": " فور الانتهاء بدأنا بالانسحاب بسلام من مكمنا على أصوات الرشقات الصاروخية التي كانت في تلك الأثناء تدكّ مواقع الاحتلال".

وفي 12 نوفمبر العام الماضي، أعلن الجيش الصهيوني أن صاروخاً مضاداً للدروع أطلق من غزة، وأصاب حافلة كانت تقل جنوداً؛ ما أسفر عن إصابة جندي بجراح خطيرة.

 www.ikhwanonline.com/article/237505